الباب الثّانى الدراسة النظرية

الفصل الأوّل: مفهوم مهارة الكلام أ- تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ, يقال في نفس كلام, وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخربه عقله من: رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. "

مهارة الكلام هو القدرة ليلفط النطق أو الكلمة ليعبّر الفقرة او الرءئ او الإشتهاء على المخاطب. في الحقيقة, يغرض مهارة الكلام ليدرّس الطلاب أن يواصل جيّدا او صحيحا بالّغة التي يدرّسه. ولكنه لا يكفي إذا لم عضد بنشاط الأخرى. Subyakto يقسّم هذه النشاط إلى قسمين:

۱- التدريب Prakomunikatif

هذه الطريقة هي تربط تدريب الإستماع والكلام, لأنهما معلق. تدريب الإستماع يعرّف الكلام يعني أن يفرّق الصوت الذي في الظاهر متساوى ولكن متفرّق. مثل (س), (ث), (ش), (د), (ف), (ق)

(i) الصّناعات التي تستعمل لتدريب Prakomunikatif (ا) الحفظ على الحوار

[·] معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط: ج ٢, ص. ٨٠٦.

المعجم اللغة العربية: المعجم الوسيط: ج ١٦٠ ص ١٦٠.

هذه الصّناعة هي تدريب يلفظ الحوار في أي الحال ولمحل.

- (۲) الحوار با الصّور المعين ثم يسأل إلى الطلاّب ثم المدرّس يدل الصّور المعين ثم يسأل إلى الطلاّب ثم يجيب الطلاب عن ذلك الصور.
- (٣) الحوار الموجّهة المدرّس يعطى السؤال في اللغة العربية عن الافلام التي قد شاهد الطلاب.
- (٤) التّمثيل السلكى المتحق, المدرّس يعمل أمام الطلاب مثل: يبتسم, يضحق, يجلس, وغير ذلك ثمّ يعطى إليهم السؤال "ماذا أعمل ؟ " ثمّ اجاب الطلاّب.
 - (°) تطبيق النماذج هذه الصّناعة أن يكمل الكلمة

۲- الصريح Komunikatif

هذا الصريح يثق الطلاب باعتماد على نفسهم. والمدرّس ينقص مزاولة ليعط الفرصة إليهم لينشر قدرتهم.

(أ) النشاط في التدريب Komunikatif

(۱) الحوار الجماعي

الادوات التي تحتاج إلى هذه النشاط هي المسلحة الشريطيّة ليسجّل الحوار. الطلاب يقسمون على الفرقة, كل الفرقة تتدبر معينا وهم يتكلمون مسلسلون.

- (٢) التمثيل المدرّس يعطي الوجيبة التي يمثل الطلاب على حسبهم.
 - (٣) التطبيق التبسرات الإجتماعي يلفظ العبارة التي تستعمل في المحل المعين. مثل: ما أجمل هذه الصورة وغير ذلك
- (٤) الممارسة في الجحتمع المحتمع المتكلّم الأصلي الممارسة في الجحتمع هي تتكلم مع المتكلّم الأصلي في الخارج او المكان المعيّن.

ب– أهداف تعليم <mark>مهارة</mark> الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلى:

- 1- أن ينطق المتعلّم أصوات اللغة العربيّة. وأن يؤدي أنواع النّبر والتّنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربيّة
 - ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابحة
 - ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحراكات الطويلة
 - ٤- أن يعبّر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة
 في لغة الكلام
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التّعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية

"يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, , (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset 2011 hal. 135

- ان يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجة وقدراته, وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله, وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
 - 9- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- 1 أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بما بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة. ٤

و أما أهداف مهارة الكلام عند الأستاذ توفيق سيراج في كتابه هي:

- ١- ليلفظ عبارة العربية
- ٢- ليلفظ عبارة المختلفة تشبه عنها
- ٣- ليختلف عبارة ال<mark>اطن</mark>اب و<mark>القصيرة</mark>
- ٤- لتلفظ رغبة القلب باستع<mark>مال تركيب الكلمة</mark> المناسبة بالنحو
- ٥- ليلفظ ما في الفكر باستعمال نظام الصحيح في ترتيب الكلمة في اللغة العربية
- ٦- ليستطيع ان يستعمل اللغة العربية في العبارة مثل مؤنث مذكر, فعل و غير ذلك
 - ٧- أن يعتبر العبارة باللغة العربية
 - ٨- ليلفظ العبارة الواضحة
 - 9- ليستطيع أن يفكّر عن اللغة العربية ويلفظ صحيحابأي الحال. ٥

ت- أهمية تدريس مهارة الكلام

مُ محمّد كامل النّاقة وتعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى (مكّة المكرمة: جامعة أم القرى ١٩٨٥) و ١٥٨-١٥٨

°يترجم من:

Taufik Siraj, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (metodeaplikatif & Inovatifict)*, (Surabaya : PNM 2011) hal.49

قال رشدي أحمد طعيمة أن هناك مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية، ومن أهميتها ما يلى: ٢

- 1- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعا.من هنا تقاس كفاءة المعلم في يتعلمها الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.
- ۲- أن يعبر الكلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوى ما يسعفه.
- 7- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينه وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقد يما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.
- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا
 له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتم من
 الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من

٦ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١٦١-١٦١

العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

7- التدريج: ينطبق مبدأ اترج هنا أيضا إن الكلام، كاقلنا، مهارة مركبة و نشأط عقلي متكامل و تعلّم هذد المهارة لا يحدث بين يوم و ليلة، و لا بين عشية و ضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن عليها المعلم.

وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدراسين كالتالى:

(۱) بالنسبة للمستوى الابتدائ: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويحبيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل و عرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهى بالطلاب إلى بناء

موضوع متكامل. ومن الموافق أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبة بنص قرأوه.

(٢) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلاها مهارة الكلام. من هذه المواقف لغب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والناقشة الثنائية، ووصف الأحدث التي وقعت للطلاب، و إعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز و الإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

(٣) المستوى المتقدم: و هنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصوفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث. (٤) قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، و ذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذاقيمة، و أن يكون واضحا ومحددا. و يفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاحتيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يغرفون.

^۷ رشدى طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص. ١٦٢-١٦٠

ث– خطوات تدريس مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيذ في تدريس مهارة الكلام:

١- للمبتدئين

- (أ) بدأ المعلّم لتدريب الكلام بإعطاع الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة لطلاّب
- (ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلّم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار
- (ت) يركّب المعلّم الأسئلة الذي قد أجابها الطلاب حتى تكون موضوعا كميلا
- (ث) يطلب المعلّم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وخفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأها الطلاب

٢- للمتوسطة

- (أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور
 - (ب) مناقشة عن الموضوع المعيّن
- (ت) يحكي عن الأحداث التي يمر بما الطلاب
- (ث) يحكي عن المعلومات التي يسمعها من التلفزيون أو غيرها

٣- للمتقدّمين

- (أ) احتيار المعلّم الموضوع لممارسة الكلام
- (ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب
 - (ت) يجب أن يكون الموضوع واضحا ومحدودا

(ث) دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر في اختيار الموضوع المحادثة عما يعرفونهم.^

الفصل الثانى: مفهوم تحول الشفرة أ- تعريف تحليل الشفرة

تحول الشفرة هو أن يتحول المتكلم من لعة إلى أخرى أثناء محادثة واحدة ومقام واحد. ويختلف التحول عن التدخل من حيث أن الأولى شعوري والثاني لا شعوري لاإرادي. كما يختلفان في الطبعة: فالتحول يظهر على شكل جمل طويلة في ل ٢ ثم في اللغة الأولى ثم في اللغة لثانية إلى أما التدخل فيظهر على المستويات الصوتية أو النحوية أو المفرداتية أو الدلالية. وهناك احتلاف في الوضوح: فالتحول ظاهر باد للعيان، أما التدخل فقد يكون دقيقا خفيا لا يكتشفة سوى الباحث المتعمق. وهناك احتلاف في الدور. فالتحول له دور وهدف، أما التدخل فلأنه غير شعوري فلا هدف له. وهناك احتلاف في النتيجة: فالتحول كما ذكرنا قد يكون مرغوبا فيه، أما التدخل فهو تلوين غير مرغوب فيه تقوم به لغة في أخرى. وهناك اختلاف في أطراف التعامل اللغوي. فالتحول يستدعي وجود متكلم و مستمع، أما التدخل فقد يحدث في الكتابة، أي دون وجود طرف تحاوري ثان. وهناك اختلاف في الثنائية اللغوية: فالتحول يستدعي وجود متكلم يعرف اللغة الأولى و اللغة الثانية أيضا، أما التدخل فلا يستدعى أن يعرف اللغة الأولى و اللغة الثانية أيضا، أما التدخل فلا يستدعى أن يعرف المستمع يعرف اللغة الأولى و اللغة الثانية أيضا، أما التدخل فلا يستدعى أن يعرف المستمع لغتين بل يستلزم أن يعرف المتكلم لغتين.

ويختلف التحول عن الاختيار اللغوي. فالأول نتيجة للثاني. عندما يختار المتكلم اللغة الأولى ليتكلم بحا، تبدأ المحادثة. وبين الحين والآخر يراجع المتكلم قراره. هل أستمر مع اللغة الأولى، أم أتحول إلى اللغة ألثانية؟ إذا قرر الاستمرار مع اللغة الأولى، لا يحدث

Bisri Musthofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press 2012) hal.88

[^] پترجم من:

التحول. وإذا قرر العدول عن اللغة الأول إلى اللغة الثانية ، يحدث التحول. وهكذا فالتحول والاختيار عمليتان مختلفتان ولكنهما في الوقت ذاته عمليتان مرتبطتان، فلا تحول من غبر اختيار.

ويثير التحول اللغوي (الشفرة) في نفوس أحادي اللغة ردود فعل مختلفة أكثرها سلبي. بل ويثير ردودا مماثلة لدى ثانائيي اللغة الذين يكثرون من التحول. و من هذه الردود ما يلي:

- ١- التحول ناتج عن كسل المتكلم.
- ٢- التحول تدمير للغة الأولى واللغة الثانية.
- ٣- التحول خطر على <mark>الاتص</mark>ال اللغوي.
- ٤- التحول إهنة للمستمع أحادي اللغوي.
- ٥- المتحول، الشخص الذي يحول من لغة إلى أخرى، سخص لا لغة له، إنه لالغوى Nonlingual.
 - 7- المتحول ضعيف في اللغتين، إنه نصف لغوي Semilingual.
 - ٧- التحول يجعل اللغة (سلطة) لفظية عجيبة.

ولكن هناك من يداف عن التحول من ثنائيي اللغة. وتأتي هذه الدفاعات على شكل التبريرات الآتية:

- (١) يساعد التحول على الاتصال.
 - (٢) يحق أهداف متعددة.
- (٣) لا مفرّ منه في المجتمعات ثنائية اللغة.

ب- أسباب تحويل الشفرة:

إذا كان التحول كما ذكرنا عملية شعورية إرادية، فإنهه يخضع للسؤال التالي: ما أسبابه أو دوافعه؟ لماذ يتحول المتكلم من لغة إلى أخرى؟ وماذا يحقق من هذا التحول؟ هناك أسباب عديد للتحول تختلف من حالة إلى أخرى. من هذه الأسباب ما يلى:

التأثير - ا

هناك من يتحول ليؤثر في سامعيه. وكأنه يقول لهم: انظروا كم أنا طليق ماهر في اللغة الثانية وفي اللغة الأولى ، إنني اعرف لغتين بطلاقة، لاتظنوا أنني أعرف اللغة الأولى فقط أو اللغة الثانية فقط، أنا أعرف لغتين معرفة ممتازة.

٢- الحاجة

أخيانا يحدث التحول بنية بريئة سليمة، بقصد التوضيح لا بقصد التباهي والتفاخر بمعرفة اللغة الثانية. يتكلم المرء مستخدما اللغة الأولى، وفجأة يحتاج كلمة أو مصطلحا أو جملة من اللغة الثانية، فيضطر إلى التحول إلى اللغة الثانية حتى يعود إلى اللغة الأولى ويبقى معها ما وسعه ذلك.

٣- الاستمرارية

أحيانا يحدث التحول لسبب ما. فيتحول من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية مثلا. ولكن بما أنه قد تحول إلى اللغة الثانية، وانتهى الأمر إلى أنه صار مع اللغة الثانية، فهناك ميل محتمل إلى الاستمرار مع اللغة الثانية، لأن الؤجوع إلى اللغة الأولى قد يشكل إعياء لدى المتكلم أو المستمع، وخاصة إذا لاحظ المتكلم أن المستمع لا يجيذ كثرة التحول.

ع - الاقتباس

قد يحدث التحول لأن المتكلم يريد اقتباس مثل أو بيث شعر أو قول مأثور أو حكمة من لغة أخرى. وهذا التحول، كما هو واضح، آني طارئ.

٥- تحديد المخاطب

قد يتحول المتكلم من لغة إلى أخرى إذا كان إلى جماعة. ويقصد بهذا التحول توجية الكلام إلى شحص ما في الجماعة أو مجموعة من الأشخاص باللغة التي هي لغتهم الأولى.

٦- الانتماء

قد يتحول شحص من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية ليعطي إشارة إلى الستمع أن اللغة الثانية هي لغتهم الأم وأنهما ينتميان إلى أصل واحد ولغة واحدة وأقلية واحدة. لنفرض أن أمريكيا من أصل عربي يتكلم مع أمركي من أصل عربي بالإنجليزية. فإذا تحول أحدهما إلى العربية، فإن الإشارة الضمنية هنا قد تكون: لاتنس أننا من أصل واحد، ياصدقي.

٧- انفعال معين

إذا اعتاد شحص أن يتكلم مع آخر بلغة ما، وفجأة وعلى غير العادة تحول إلى لغة أخرى، فالأغلب أن مرد هذا هو نقل إشارة الانفعال أو الغضب أو الضيق. مثال ذلك والد اعداد أن يتكلم مع أطفاله باللغة الأولى، ثم تضايق منهم أو غضب، لذا تراه يتحول إلى اللغة الثانية وكأنه يقول لهم: انتهى المزاح، وأنا الآن أكلمكم جادّا غير هازل، وأنا على وشك الغضب الشديد إذا لزم الامر.

٨- السرية

يتكلم شحص مع آخر باللغة الأولى. وفجأة يقترب منه ويهمس في أذنه باللغة الثانية أو تحول الى اللغة الثانية دون همس احيانا. وكأن التحول معناه ما يلي: اسمع، ما سأقوله لك أمر سرّي، وقد خصصتك به لأين أثوق بك، فلا تذو اأمر.

٩- الإقصاء

يتكلم شحص مع جماعة مستخدما اللغة الأولى وأثناء الحديث، أراد أن يقول لواحد من الجامعة دون سواه، أو لجز من الجامعة دون الجزء الآخر. هنا قد يتحول إلى لغة معروفة لدى فئة وغير معروفة لدى فئة أخرى. إذا التحول هنا الغرض منه إقصاء جماعة من المستمعين وقصر التفاهم على جماعة أخرى. وبالطبع إن هذا الإقتصاء يثير حساسيات اجتماعية وهو إجراء غير مقبول في العادة، إلا أنه مع ذلك يحدث أحيانا.

• ١- توسيع المسافة الاجتمعاية

يتكلم شخص بلغة ما مع شحص آخر. ثم يفطن المتكلم أن استخدام هذه اللغة قد يعطي لدى المستمع انطباعا بأن المسافة بينهما قريبة. لذا يتحول إلى لغة ثانية وكأنه يقول لمحادثة: أذكرك بالمسافة التي بيننا، فلا تقترب أكثر مما ينبغي، هناك حدود وهناك مسافة.

١١- التوكيد

قد يتحول المتكلم من اللغة الأولى الى اللغة الثانية لمحرد توكيد الجملة. أي يقول المعنى الواحد بلغتين بدلا من أن يكرر الجملة ذاتها باللغة ذاتها. الغية فقط هي لفت النظر إلى أهمية الفكرة. ٩

١٢- المتكلم

المتكلم يتحول الشفرة الى المخاطب أو السامع لأن تربح.

١٣- المخاطب أو السامع

^{°.} محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (عمان: دار الفلاح، ١٩٩٧)، ص. ١١٨-١٢٢

المخاطب أو السامع يسبب تحويل الشفرة. مثلا، المتكلم يوازن اللغة المخاطب أو السامع.

الثالث عبير الحال لحضور رجل الثالث

لحضور رجل الثالث التي لا يعريف عن لغتنا. مثلا، محمد يتكلم إلى عليّ با للغة "أ" ثمّ يآتي اسماعيل وهو لايفهم باللغة "أ"، فتكلم محمد مع عليّ باللغة "ب" فعلم اسماعيل بلغتهما.

10 - العيير الحال من شكل رسمي إلى شكل غير رسمي و عكسه

تغيير الحال من شكل رسمي إلى شكل غير رسمي و عكسه مثلا، قبل يبدأ تعليم اللغة العربية محمد يتكلم بااستخدام شكل غير رسمي يعنى اللغة الإندونسيا مع صاحبه، و في الفصل تعليم اللغة العربية محمد بااستخدام شكل رسمي يعنى اللغة العربية.

17 - تغيير مو<mark>ض</mark>وع الكلام <mark>ومادته ال</mark>

تغيير موضوع الكلام ومادته مثلا، الشحصين يتكلمان بااستخدام اللغة العربية عن تعليم اللغة العربية و يتحول الشفرة بالستخدام اللغة الجاوية حتى يبحث عن الرحلة.

ث- أنواع تحويل الشفرة

تحويل الشفرة الدخالي هو تحويل الشفرة بين لغاة النفس. بين اللغة العربية واللغة العربية. و يمكن نماذج التحول الداخلي على انحو التالي:

(Alih Kode Intern) الشفرة الداخلي (Alih Kode Intern)

(أ) اللغة الأولى + اللغة الثانية

Abdul Chaer, Leonie Agustina, 143 : المراجع السابق. '`.

في الحالة (أ)، يحدث التحول مرة واحدة في الجملة الواحدة. في الحالة (ب)، يحدث التحول مرتين: إلى اللغة الثانية ثم العودة إلى اللغة الأولى. و في الحالة (ت)، يتكرر التحول ثلاث مرات: إلى اللغة الثانية ثم إلى اللغة الأولى ثم إلى اللغة الثانية. ١١

Alih Kode Ekstern) حويل الشفرة الخارجي

تحويل الشفرة الخارجي هو تحويل الشفرة بين لغات. مثلا، بين لغة الغربية و لغة الإندونسيا و بين لغة العربية و لغة الإنجليزية. ^{۱۲} و يمكن تلخيص نماذج التحول الخارجي الخارجي على انحو التالي:

- (أ) اللغة الأولى + اللغة الثانية ...
- (ب) اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى ...
- (ت) اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى + اللغة الثانية + ...

في الحالة (أ)، حدث التحول من اللغة الألى إلى اللغة الثانية واستمرت الجمل التالية في اللغة الثانية. في الحالة (ب)، حدث التحول من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، ثم إلى اللغة الأولى، واستمرت الجمل التالية في اللغة الأولى. في الحالة (ت)، حدث التحول إلى اللغة الثانية، ثم إلى اللغة الأولى، ثم إلى اللغة الأولى، ثم إلى اللغة الأولى، ثم إلى اللغة الأولى، واستمرات الجمل متناوبة بين اللغة الأولى و اللغة ال ثانية. 18

الفصل الثالث: مفهوم اختلاط الشفرة

أ- تعريف اختلاط الشفرة

[.] ١١ المراجع السابف: محمد عفيف الدين دمياطي، ص ٩٧ - ٩٨.

المراجع السابف: محمد عفيف الدين بمياطي، ص 44 .

احتلاط الشفرة هو يخلل اللغة شكل فسخة (pieces)، غير وظيفة المالا، محمد يتكلم باستخدام اللغة العربية يخلل اللغة الإنجليزية. المساواة بين تحويل الشفرة و الاختلاط الشفرة هو باستخدام لغتين أو أكثر منه. و رأى فصلد (Fasold) الإختلاف بين تحويل الشفرة و الاختلاط الشفرة هو باستخدام لغتين أو أكثر منه و غير وظيفة، تحويل الشفرة تتكون من فعل وفاعل التي فيها اسلوب اللغة.

ب- أسباب الاختلاط الشفرة

١- الموقيف هو خلفية المتكلم. مثلا، المتكلم من العرابي، من المصري من القاهرة من فاكستان و غير ذلك.

٢- اللغة هي خلفية بحدود اللغة، إلى أن تعيين الهواية شكل، تعيين الهواية أدواؤ و يري<mark>د يبين أو</mark> يفسر. ^{١٥}

ث- أنواع الاختلاط الشفرة

(Campur Kode Intern) الشفرة الداخلي

الاختلاط الشفرة الداخلي هو الاختلاط الشفرة بين لغة النفس. مثلا، بين اللغة الغربية و اللغة العربية. و يمكن تلخيص نماذج التحول الداخلي على انحو التالي:

- (أ) اللغة الأولى + اللغة الثانية
- (ب) اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى
- (ت) اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى + اللغة الثانية

Abdul Chaer & Leonie Agustina, Sosiolinguistik Suatu Pengantar h. 151 16

^{15 .}http://mardiah-bina.blogspot.com/2011/12/alih-kode-dan-campur-kode.html

في الحالة (أ)، يحدث التحول مرة واحدة في الجملة الواحدة. في الحالة (ب)، يحدث التحول مرتين: إلى اللغة الثانية ثم العودة إلى اللغة الأولى. و في الحالة (ت)، يتكرر التحول ثلاث مرات: إلى اللغة الثانية ثم إلى اللغة الأولى ثم إلى اللغة الثانية. ٦٦

الاختلاط الشفرة الخارجي (Campur Kode Ekstern)

الاختلاط الشفرة الخارجي هو الاختلاط الشفرة بين لغات. مثلا، بين لغة الغربية و لغة الإندونسيا و بين لغة العربية و لغة الإنجليزية. ١٧ و يمكن تلخيص نماذج التحول الخارجي على انحو التالي:

- اللغة الأولى + اللغة الثانية ...
- اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى ... (ب)
- (ت) اللغة الأولى + اللغة الثانية + اللغة الأولى + اللغة الثانية + ...

في الحالة (أ)، حدث التحول من اللغة الألى إلى اللغة الثانية واستمرت الجمل التالية في اللغة الثانية. في الحالة (ب)، حدث التحول من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، ثم إلى اللغة الأولى، واستمرت الجمل التالية في اللغة الأولى. في الحالة (ت)، حدث التحول إلى اللغة الثانية، ثم إلى اللغة الأولى، ثم إلى اللغة الثانية، واستمرات الجمل متناوبة بين اللغة الأولى و اللغة ال ثانية. ^^

الفصل الرابع: الحالة التحويل الشفرة

أ- محادثة بين المدير والسكرتير باستخدام اللغة الإندونيسية، و هي كما يلي:

S : apakah bapak sudah jadi membuat lampiran ini?

M : o, ya, sudah, inilah!

[.] ١٦ المراجع السابف: محمد عفيف الدين دمياطي، ص ٩٧-٩٨.

¹⁷ http://ridanumidarojah.blogspot.com/2013/05/jenis-alih-kode-dan-campur-kode_9587.html ١١٨ المراجع السابف: محمد عفيف الدين دمياطي، ص ٩٨.

S : surat ini berisi permintaan borongan untuk memperbaiki kantor sebelah. Saya sudah kenal dia. Orangnya baik, banyak relasi, dan tidak banyak mencari untung. *Lha saiki yen usahane pingin maju kudu wani ngono*.

M : panci ngoten, pak

S : panci ngoten piye?

M: tegesipun mbok modalipun kados menopo, menawi

S: menowo ora akeh hubungane lan olehe mbati kakehan, usahane ora bakal dadi. Ngono karepmu?

M: lha inggih ngoten!

S : o, ya apa surat untuk jakarta kemarin sudah jadi dikirim?

M : sudah, pak. Bersamaan dengan surat pak Ridwan kilat khusus

فاالمحادثة السابقة تبدأ باستخدام اللغة الإندونيسية لأن المحادثة تتم في المكتب وكان موضوعها الخطابات من الإدارة أي كانت في المواقف الرسمية، ولكن عندما يتحول موضوع من الخطابات الإدارية إلى شخصية الغير أي كانت في المواقف غير الرسمية يحدث التحول الشفرة. فالمدير يتحول من استخدام اللغة الإندونيسية إلى استخدام اللغة الجاوية التي تتسم بالل رسمية. وكذلك عندما يعود موضوع المحادثة إلى الخطابات الإدارية مرة أخرى يتحول المدير إلى استخدام اللغة الإندونيسية.

أ- المحادثة في المطبخ

المحادثة في المطبخ

مرل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أدين : وعليكم سلام ورحمة الله وبركاته

مرل: ماذ تطبخ شر ياشريف الدين

أدين : أطبخ رزا مقليا, أتريد ؟

مرل: غير لذيذ أنا. اتبي ثم اكل

١٩. المراجع السابق: عفيف الدين دمياطي، ص. ٩٦-٩٧

أدين : خلاص لابأس كل فقط ثم أتى معصوم هو طباخ فى المعهد يقول

i nanti kalau sudah selesai masak wajan dan talamnya

dicuci

uddin : ya cak soom nanti tak cucicak soom : bumbunya tadi ngambil darimana ?uddin : dari keranjang tempat bumbu-bumbu

cak soom : mbesok kalau mau mbuat nasi goreng bumbunya beli

sendiri

uddin : ya cak soom

في الأول يتحدث أدين و مرل باللغة العربية , في مبتدء المحادثة يسلم مرل الى أدين ثم يسأل مرل عن العمل باللغة العربية يقول ماذ تطبخ ياشريف الدين ؟ ثم أجاب أدين باللغة العربية ايضا, أطبخ رزا مقليا , اتريد ؟ ومحادثة يكون باللغة العربية والحال بينهما يريدان المحادثة باللغة العربية ويعرفان ان بينهما يستطيعان في الاستعمال اللغة العربية. ولكن اذا عكسه مثلا في أول محادثة يبتدء مرل بالسئل باللغة الاندونيسية وأجاب أدين باللغة الاندونيسية ومحادثة يكون باللغة الاندونيسية لأن إحتار المخاطب اللغة حين المحادثة. في هذه الحال بينما يتحدث رجلان باللغة العربية أتى أخ معصوم يأ الإندونيسية ايضا لإكرام أخ معصوم ويعرف أن أخ معصوم اكبر و أجاب أدين باللغة العربية والحال يسميه بتحويل الشفرة. "

ب- المحادثة أمام الفصل

Percakapan ketika sebelum masuk kelas;

Rohman : kamu sudah ngerjakan PR Bahasa arab?

Badruddin : sudah, kenapa? Rohman : boleh lihat ngak? Badruddin : mau nyontekta?

Rohman : enggak cuman mau membandingkan saja

Percakapan antara Cak Som (koki pondok Fadlilillah) dan anak kelas dua ini di dapat ketika . *. anak kelas dua membuat nasi goring untuk puasa senin, Ahad malam senin, 26-05-2008

Ketika ada Ust. Lukman Hakim lewat mereka langsung menggunakan bahasa arab ;

فهمت هذه الأسئلة جميعا: Rohman

نعم فهمت ؟ : Badruddin

جرب إشرح إلى عن أسئلة الرابع والساد س والتاسع: Rohman

Kemudian Ust. Lukman Hakim masuk kelas dan menerangkan pelajaran bahasa arab dan suasana berubah menjadi suasana berbahasa arab.

محادثة بين رحمن و بدردين هما يريدان تكلم لغة إندنيسية مهما بالحقيقة يستطعان لغة العربية . يمكن هما يستحى او كسلان في استعمالها واذا يبتدأ رحمن السئل بالغة العربية فأجاب بدردين باللغة العربية لأن يختار اللغة لمحادثة مع رحمن فضاع الحياء اذا يريدان ماهر اللغة العربية وتقريبا يعمل ذ الك خوف من الخطاء والحال بين رحمن و بدردين يغير لغتهما حين حضر أستاذ لقمن حكيم أمامهم فالحال المحدثة يكون محادثة لغة العربية هذا يعمل هما لأن خاف مع

الأستاذ وربما لايحضر الأستاذ امامهم ثابة كما الأول يتحدث باللغة الإندونيسية متغير اللغة بينهما يسميه تحويل اللغة أيضا ٢٦.

ت- المحادثة في غرفة المقابلة

itu adik kamu ta بينما كنت داخلا في بيتك نظرت مرأة جميلة :

فرمن: نعم لماذا ؟

cantik : جمل

فرمن: لا توسوسها

جمل: لا لا مثل ذا لك فقط تغضب

ya ngak gitu namanya kakak kan harus njaga adiknya :

Percakapan ini di dapat dari interview kepada Ust.Lukman Hakim yang ketika berjalan menuju .*\ kelas Beliau adalah salah satu pengajar di pondok pesantren Fadlillah

محادثت بين جمل و فرمن هما مستعملين باللغة يبتدأ جمل بنطق نظرت المرأة الجميلة في بيتك itu adik kamu ta يغير لغته لأن ينطق بالحياء والتعجب إلى المرأة وهذا يحدث مباشرة بدون قصد وإجابة فرمن باللغة العربية نعم لماذا ؟ هذا أيضا ينطق بدون قصد ثم أجاب جمل باللغة الإندونيسية cantik والحال يكون تخلط اللغة وهذه أيضا يقال تحويل الشفرة. ٢٢

ث- المحادثة في الفصل

الأستاذ: يجب لله تعالى الوجود ويستحيل عليه ضده وهوالعدم, فإن من نظر إلى هذا العالم ومايقع فيه من تغيير وتبديل, أيقن من وجود اله قادر يدبر العالم بحكمته, لأنه تعالى إن لم يكن موجودا لكان معدوما, لو كان معدوما ماوجدت هذه الكائنات.

ustat diterangkan pakai bahasa indone<mark>sa saja</mark> ustat , ng<mark>ak</mark> paham : الطالب

الأستاذ: الله موجود, مثلاً , في الفصل الموجودات مثل الكراسي , سبورة , منضدة هذه جميعا من الموجودات, فهمتم؟

sesuatu yang ada: الطالب

الأستاذ: نعم الوجود ضده العدم, وجود هذه الكائنات والموجودات فطبيعا هناك خالق ولا يمكن وجود الكائنات بدون خالق.

semua yang ada di dunia ini pasti ada yang menciptakan : الطالب

ya semua yang ada di dunia ini pasti ada yang menciptakan : الأستاذ

في هذه الحال يسعى الأستاذ في شرح المادة باللغة العربية مهم أنه إندونيسي ويتحدث باللغة الإندونيسية والجواوية كل يوم ولكن يسعى يشرح الدرس باللغة العربية

Percakapan ini di dapat dari obrolan anak kelas dua di aula pondok, membahas tentang adik .^{**} .teman bicaranya, ketika berkunjung dirumah rumah teman bicaranya itu

حين التعليم ولكن يغلب اللغة العربية باللغة الأم وهو لغة الإندونيسية حين يتبع طالبه في تكلم اللغة الإندونيسية. ٢٣

ج- حوار حين شراء الفواكهة

أدم : ماذا تعمل , مير أأنت مسغول

أمير: لا لماذا

أدم : رافقني , إلى دكان الفواكهة

أمير: نعم تفضل حي نذهب, بأي مواصلة ؟

أدم: بجولتي, إركب

حين يصل في دكان الفواكهة يبدأ أدم السؤال مع البائع باللغة الإندونيسية

Berapa pak jeruknya perkilo : أدم

duabelas mas per kilo : البائع

tunggu pak ya saya tak milih-milih dulu : أدم

ya silahkan : البائع

حين يختار أدم الفواكهة يتكلم مع أميير

أدم : فواكهة الان قبيخ قبيخ بالحقيقة عادتا جميل جميل

أمير: نعم بعض قبيخ و بعض جميل

jeruknya saja pak satu kilo : أدم

sudah jeruk saja : البائع

iya jeruk saja pak : أدم

من المحادثة بية أدم و أميير, يختار أدم اللغة حين المحادثة يستعمل اللغة العربية حين يتحدث مع أمير لأن يعرف أن أميير يستطيع اللغة العربية ويستعمل اللغة العربية

Komunikasi di atas di dapat di kelas dua yang diajar Ust. Amiiruddin pondok Fadlilillah .^{*r}

لكي لايغضب البائع من كلام أدم و يستعمل اللغة الإندونيسية حين يتكلم مع البائع لأن يعرف أن البائع لايستطيع اللغة العربية وربما يستطيع البائع اللغة العربية صوف يتكلم أدم مع البائع باللغة العربية ولا يتكلم القبيح حين يختار الفواكهة. ٢٤



Percakapan antara Ust. Mada dan Uddin kelas dua ini didapat ketika membeli buah – buahan .^۲٤